

بيروت في 2024 /9/16

حضر الطفل 4..... سنوات وشهرين) للتقييم والمتابعة في العلاج الإنشغالي بتاريخ 2024/8/19.

كان هو الطفل الأكبر في عائلة مؤلفة من الوالدين وأخت رضية تبلغ من العمر 10 اشهر.

تمت متابعة كنان في السابق بشكل متقطع في العلاج اللغوي والحسي -حركي والسلوكي بحسب الوالدة وقد التحق لفترة مؤقتة بحضانة.

لم يخضع كنان لاي تشخيص من قبل طبيب اعصاب للاطفال، الا انه خضع لتدخل دوائي لعلاج وجود مياه في الاذن، وأشارت الوالدة الى انه ما قبل عمر السنة والنصف كان يتعرض للتلفزيون والهاتف بشكل مفرط ولا يفعل اي نشاط.

بدأت رحلة كنان العلاجية بعد ملاحظة الاهل انه لا يرد على اسمه، لا يتفاعل مع اطفال اخرين، لا يهتم باللعب، لا يتكلم بطلاقة، انتقائي في الطعام حيث يرفض المواد اللزجة ولا يقترب من الجبنة والزعر بتاتاً ولا يتواصل بصرياً معهم .

■ اشارت والدته خلال اللقاء الاول التالي:

- على صعيد الاستقلالية: يستخدم الحمام ويرتدي ملابسه ويخلعها بشكل مستقل
- على صعيد التواصل: انتقائي في وضعيات الكلام حيث يمكن ان يقول احياناً اسماء الالوان، الحيوانات، الاغراض وان يطلب المياه وفي اغلب الوقت لا يفعل ذلك.
- لا يتواصل مع اخته او يلعب معها كما لا يحافظ على اغراضه حيث يمكن ان يأخذها منه اي شخص ولا يقوم بأي رد فعل.
- على صعيد الحياة اليومية: لا يتعرض مطلقاً للهاتف او التلفزيون حالياً وتحاول الوالدة تعريضه لأنشطة حسية بحسب توصيات المعالجين السابقة.

■ اظهر التقييم التالي:

- على صعيد السلوك: يستكشف كنان المكان والاعراض بشكل مناسب لعمره الفعلي الا انه لا يستطيع خلال اهتمامه الشديد بهذا الاستكشاف ان يستجيب لأي تعليمات لفظية حتى بوجود تعزيز بصري وحركي.
- على صعيد التواصل: لفظياً يقول بعض الكلمات باللغة العربية ويدندن بعض الاغاني (هل صيسان ،happy birthday) بشكل فردي.
- فيما يتعلق بفهم اللغة المحكية فهو يفهم التعليمات البسيطة والمترافقة مع مثير بصري.
- فيما يتعلق بالتواصل الغير لفظي: يتواصل بصرياً ويستجيب عند مناداته باسمه بشكل استثنائي وغير مناسب لعمره الفعلي.
- تجدر الاشارة الى ان كنان يتمتع بقدرة عالية على التقليد الحركي للراشد في حال كان في نشاط يحبه ويلفت نظره.

تقرير تشخيصي

- **على صعيد المهارات الحركية:** يتمتع بمستوى مناسب لعمره الفعلي للمهارات الحركية الكبرى لكنه يواجه تحدي على صعيد المهارات الحركية الدقيقة لناحية توجيه المعصم، استخدام القبضات المختلفة، استخدام القوة المناسبة للضغط والتنسيق بين اصابع اليد الواحدة وبين اليدين سوياً .
 - **على صعيد المهارات الحسية:** يميل للتلمس المفرط للاغراض والاستشكاف البصري حتى عبر المبالغة بالنظر وتأمل زوايا الغرض كما يواجه تحديات على صعيد الانتباه السمعي ويميل للحصول على تحفيز لحاسني التوازن والاحساس العميق من خلال تحريك اغراض ثقيلة والتواجد على الارجوحات المختلفة.
 - **على صعيد مهارات الانتباه والتركيز والذاكرة:** ينتبه حسياً للمثيرات لكنه لا يستطيع ضبط تركيزه عليها لفترة فعالة دون تدخل الراشد.
يواجه تحديات على صعيد الانتباه الانتقائي، المشترك والمزدوج وكذلك الموجه.
ذاكرة العمل لديه مناسبة لعمره الفعلي وفعالة وتساعده على التعلم السريع.
 - **على صعيد مهارات البناء الزماني والمكاني:** يدرك مفهوم الان/بعد قليل لكنه لا يستجيب له طوال الوقت ولازال غير مدرك لمفهوم السرعة وتراثبية وتسلسل المراحل، لذلك فهو لا يستطيع تقليد نمط من عنصرين او ادراك مفهوم قبل/بعد/بين بعض.
يركب بازل قطعة واحدة وقطعتين بشكل مستقل لكنه لا يستطيع تقليد مجسم بسيط ثلاثي الابعاد او تركيب بحسب نموذج او صورة امامه.
 - **على صعيد المهارات المعرفية:** يطابق الالوان والاشكال ويسميها لكنه لا يدل عليها او يميزها من بعضها بحسب تعليمة سمعية.
- بناءً عليه فإن كنان بحاجة للمتابعة في العلاج الانشغالي بوتيرة حصة في الاسبوع على الاقل كما يجب ان يخضع للتدخل في العلاج اللغوي بنفس الوتيرة على الاقل.
- الى جانب ذلك ننصح بتسجيل كنان في مدرسة دامجة وان يتم عرضه على طبيب اعصاب للاطفال بعد مرور 6 اشهر من المتابعة المستديمة في العلاجات.